حالتها الأولى فادخل يده في فمها فعادت عصا وتبين ان موضع الادخال موضع
مسكها بين شعبتيها واري ذلك السيد موسى لئلا يجزع اذا انقلبت حية لدى فرعون
واضمم يدك اليمنى بمعنى الكف الى جناحك اي جنبك الايسر تحت العضد
الى الابط واخرجها تخرج خلاف ماكانت عليه من الادمة بيضاء من غير
سوء اي برص تضيء كشعاع الشمس تغشى البصر آية اخرى وهي وبيضاء
حالان من ضمير تخرج لنريك بها اذا فعلت ذلك لاظهارها من آياتنا الاية
الكبرى اي العظمى على رسالتك واذا اراد عودها الى حالتها الاولى ضمها الى جناحه
كما تقدم واخرجها اذهب رسولا الى فرعون ومن معه انه طغى جاوز الحد
في كفره الى ادعاء الالهية قال رب اشرح لي صدري وسعه لتحمل الرسالة
ويسر سهل لي امري لابلغها واحلل عقدة من لساني حدثت من احتراق بجمرة
وضعها وهو صغير بفيه يفقهوا افهموا قولي عند تبليغ الرسالة واجعل لي
وزيرا معينا عليها من اهلي هرون مفعول ثان اخي عطف بيان اشدد به
ازري ظهري واشركه في امري اي الرسالة والفعلان بصيغتي الامر والمضارع
المجزوم وهو جواب للطلب كي نسبحك تسبيحا كثيرا ونذكرك ذكرا كثيرا انك
كنت بنا بصيرا عالما فانعمت بالرسالة قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ومنا
عليك ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ للتعليل اوحينا الى امك مناما اوالهاما
لما ولدتك وخافت ان يقتلك فرعون في جملة من يولد ما يوحى في امرك

ويبدل

ويبدل منه ان اقذفيه القيه في التابوت فاقذفيه بالتابوت في اليم بحر
النيل فليلقه اليم بالساحل اي شاطئه والامر بمعنى الخبر ياخذه عدو لي
وعدو له وهو فرعون والقيت بعد ان اخذك عليك محبة مني لتحب من
الناس فاحبك فرعون وكل من رآك ولتصنع على عيني تربى على رعايتي وحفظي
لك اذ للتعليل تمشي اختك مريم لتعرف خبرك وقد احضروا مراضع وانت
لا تقبل ثدي واحدة منها فتقول هل ادلكم على من يكفله فاجيبت فجاءت بامه
فقبل ثديها فرجعناك الى امك كي تقر عينها بلقائك ولا تحزن حينئذ و
قتلت نفسا هو القبطي بمصر فاغتممت لقتله من جهة فرعون فنجيناك من
الغم وفتناك فتونا اختبرناك بالايقاع في غير ذلك وخلصناك منه فلبثت
سنين عشرا في اهل مدين بعد مجيئك اليها من مصر عند شعيب النبي
وتزوجك بابنته ثم جئت على قدر في علمي بالرسالة وهو اربعون سنة من
عمرك يا موسى واصطنعتك اخترتك لنفسي بالرسالة اذهب انت واخوك
الى الناس بآياتي التسع ولا تنيا تفترا في ذكري بتسبيح وغيره اذهبا الى
فرعون انه طغى بادعاء الربوبية فقولا له قولا لينا في رجوعه عن ذلك لعله
يتذكر يتعظ او يخشى الله فيرجع والترجي بالنسبة اليهما لعلمه تعالى بانه
لا يرجع قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا اي يعجل بالعقوبة او ان يطغى
علينا اي يتكبر قال لا تخافا انني معكما بعوني اسمع ما يقول وارى ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)